١ ـ أَمَرَ اللَّه رَسولَه بالإخلاص، وأمره أن يبيّن للنَّاس أنَّ عبادته لله قائمة على الإخلاص: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الَّذِينَ . بأن تَنْوِي رفع الجهل عن وتحقيق رضا الله بالقيام بهذه العبادة الجليلة، ـ إخلاص الأعمال لله أمرٌ عزيز، فاسْتَعِن بالله على تحقيقه قال ابن الجَوْزِيّ له : ما أقلَّ مَنْ يعمل لله تعالى خالصاً ؛ ـ إخفاء الأعمالِ الصَّالحة من علامة الإخلاص، كان أرجى للقبول والمُخلِصُ الصَّادقُ يُحِبُّ قال النبي ﷺ ـ في السبعة الذين يُظلُّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ـ : وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ قال بِشْرُ بن الحارث له : «لا تَعْمَلْ لتُذكَر، اكتُم الحسنة كما تكتم السَّيِّئة»(١). احْتَقِرْ أعمالك الصَّالحة، قال ابن القيم لله : والعارفُ مَنْ صَغُرَتْ حسناته في وكلَّما صَغُرَت الحسناتُ في عينك كَبُرَتْ وكلَّما كَبُرَتْ وعَظُمَتْ في قلبك قلَّتْ وصَغُرَتْ عندَ اللَّه»(٢). الجَوْزي له : «تَرْكُ النَّظر إلى الخلق،

Summarized by © lakhasly.com